

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(وسئل) .

هل نفس المصحف هو نفس القرآن أم كتابته وما فى صدور القراء هل هو نفس القرآن أو حفظه .

فأجاب الواجب ان يطلق ما أطلقه الكتاب والسنة كقوله تعالى (بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ) وقوله (أنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يسمه إلا المطهرون) وقوله (والطور وكتاب مسطور فى رق منشور) وقوله (يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة) وقوله تعالى (كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدى سفرة كرام بررة) وكذلك قول النبى (لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو) وقوله (استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم فى عقلها) وكلاهما فى الصحيحين وقوله (الجوف الذى ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب) قال الترمذى حديث صحيح